

## الاستدعاءات والتوقيفات والانتهاكات لحرية التعبير في لبنان خلال 2018 :

- 1 في 3 كانون الثاني 2018، مثلت الناشطة هنادي جرجس أمام مفرزة طرابلس القضائية للتحقيق معها، إثر استدعائها قبل 24 ساعة فقط، على خلفية منشورات قديمة كانت قد كتبتها على صفحتها على "فايسبوك" تنتقد فيها وزير الخارجية جبران باسيل.
- 2 في 4 كانون الثاني 2018، خضع الإعلامي مارسيل غانم للتحقيق أمام قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان في قصر العدل في بعداء، على خلفية ما تضمنته حلقة من برنامجه "كلام الناس" حول احتجاج رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في السعودية.
- 3 في 4 كانون الثاني 2018، أصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات، مذكرة توقيف غيابية في حق الإعلامية ماريام معلوف في الدعوى المقامة ضدها من المحامي أشرف الموسوي ومجموعة من المحامين، على خلفية تعرّضها للأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله بـ"القدح والذم".
- 4 في 10 كانون الثاني 2018، أصدرت المحكمة العسكرية حكماً غيابياً بالحبس ستة أشهر، بحق الباحثة في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الصحافية حنين غدار، بتهمة "المسّ بالجيش اللبناني"، على خلفية تصريح لها في ندوة نظّمها المعهد في واشنطن في أيار/مايو 2014.
- 5 - في 15 كانون الثاني 2018، حقّق مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية مع رئيس تحرير موقع "رادار سكوب" الصحافي ربيع دمج، بعد استدعائه هاتفياً بسبب نشره قراراً ظنياً في قضية تحرّش.
- 6 في 22 كانون الثاني، مثل الصحافي في جريدة "الأخبار" محمد زبيب أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت ضياء مشيمش، في الدعوى المقامة ضده من قبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، على خلفية نشره على حسابه على "فايسبوك" صورة شيك صادرة عن "بنك المدينة".
- 7 في 22 كانون الثاني، أوقفت مخابرات الجيش اللبناني الناشط عبادة يوسف ثلاثة أيام، إثر استدعائه قبل يومين، وأطلقت سراحه بعد التحقيق معه على خلفية منشورات له على "فايسبوك".
- 8 في 25 كانون الثاني 2018، أحالت النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضية عادة عون الادعاء الذي تقدّم به المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود على مقدّم برنامج "لهون وبس" على قناة "إلبيسيأي" الإعلامي هشام حداد، إلى محكمة

- المطبوعات، بتهمة "التعرض لموقع رئيس الوزراء سعد الحريري وولي العهد السعودي محمد بن سلمان في إحدى فقرات برنامج الساهر.
- 9 - في 31 كانون الثاني 2018، أوقفت مخابرات الجيش اللبناني في ثكنة أبلح في قضاء زحلة الناشطة فاطمة حايك المعروفة بـ"تيما حايك"، وأطلقت سراحها في اليوم التالي بعد التحقيق معها على خلفية منشورات لها على "فايسبوك"، بتهمة "المسّ بمقام رئيس الجمهورية".
- 10 - في 20 شباط 2018، استدعت محكمة المطبوعات الصحافية في جريدة "النهار" منال شعيا للمثول أمامها في 1 آذار، لتبنيان دفاعها بدعوى "قذح ودم" مقدمة من النائب نقولا فتوش ضدها و ضد جريدة "النهار".
- 11 - في 16 آذار 2018، أصدرت محكمة المطبوعات في جبل لبنان برئاسة القاضي إيلي حلو، حكماً قضى بحبس صاحب موقع "ليبانون ديبايت" الصحافي ميشال جوزف قنبور، ستة أشهر وتغريمه مبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية، في دعوى "قذح ودم ونشر أخبار كاذبة" مقامة ضده من المدير العام للجمارك.
- 12 - في 7 نيسان 2018، احتجز الأمن العام اللبناني المصور الصحافي الألماني فيليب برو، لمدة خمسة أيام بعد تسلّمه من "حزب الله" الذي احتجزه أثناء تواجده في بيروت. وقد قام الأمن العام بترحيله في 13 نيسان إلى ألمانيا من دون أن يوضح له المعنيون أسباب الترحيل.
- 13 - في 24 أيار 2018، أعلنت صحيفة "زمان الوصل" الإلكترونية في خبر نشرته، أن مخابرات الجيش اللبناني اعتقلت مراسلها عبد الحفيظ الحولاني في منطقة عرسال، بتهمة "التحريض ضد الجيش اللبناني والدولة اللبنانية".
- 14 - في 4 حزيران 2018، حقّق مكتب "مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية" مع الصحافية في جريدة "المدن" صفاء عياد، بعد استدعائها هاتفياً في الأول من حزيران، بناءً على دعوى مقدمة ضدها من النائب فادي علامة، على خلفية تقرير نُشر في الموقع.
- 15 - في 7 حزيران 2018، أصدرت القاضي المنفرد الجزائي في بعبد كارما حسيكي حكماً بحبس الناشط رشيد جنبلاط ستة أشهر وإلزامه دفع مبلغ عشرة ملايين ليرة كعطل وضرر، على خلفية تعرضه لوزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل بـ "القذح والدم والتحقير".
- 16 - في 11 حزيران 2018، استدعى مكتب "مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية" الصحافية في جريدة "لوريان لوجور" آن ماري الحاج للتحقيق، بسبب التقرير

الصحافي الذي كتبتة حول "قضية الأثيوبية لينسا ليليسا التي رمت نفسها من الطابق الثاني هرباً من مخدوميتها.

- 17 - في 19 حزيران 2018، أوقفت مخابرات الجيش اللبناني القاصر يوسف عبدالله (15 عاماً) من بلدة عندقت في عكار وأطلقت سراحه في اليوم التالي، على خلفية نشره صورة على "واتس آب" ينتقد فيها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون.
- 18 - في 27 حزيران 2018، أصدرت القاضية المنفردة الجزائئية في بعدا ندين نجم حكماً غيابياً بحبس الصحافي فداء عيتاني أربعة أشهر، وإلزامه بدفع مبلغ عشرة ملايين ليرة كعطل وضرر، بتهمة "القدح والذم والتحقير"، على خلفية منشورات له على "فايسبوك" تعرّض فيها للوزير جبران باسيل.
- 19 - في 4 تموز 2018، عقدت المحكمة العسكرية جلسة في قضية الناشط طوني طوق، بسبب منشور على "فايسبوك" ينتقد فيه العميد شامل روكز (النائب الحالي)، وتمّ تأجيل الجلسة إلى شباط 2019.
- 20 - في 17 تموز 2018، استدعى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية، الناشط عماد بزي إلى التحقيق على خلفية دعوى مقامة ضده من مالكي مشروع "إيدن باي"، بسبب منشور له على "فايسبوك".
- 21 - في 19 تموز 2018، حقّق مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية مع الشاب شربل خوري، على خلفية منشور له على "فايسبوك" حول عجيبة للقديس شربل. وقبل إطلاق سراحه وقّع على تعهّد بعدم استعمال "فايسبوك" لمدة شهر، إضافةً إلى عدم التعرّض للأديان.
- 22 - في 20 تموز 2018، دهمت عناصر من شعبة المعلومات في الأمن العام منزل الصحافي في موقع "لبنان الجديد" محمد عواد، واحتجزته واقتادته مكبّل اليدين إلى مركزها في سن الفيل، ثم إلى مقر المديرية العامة للأمن العام في العدلية، حيث حقّقت معه عن كتاباته ومقالاته.
- 23 - في 24 تموز 2018، أوقفت مخابرات الجيش في القبة في طرابلس الناشط خالد عبوشي وحقّقت معه واعتدت عليه بالضرب، قبل نقله إلى مركز الشرطة العسكرية ومخفر الميناء، بسبب انتقاده رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار "الوطني الحر" وزير الخارجية جبران باسيل في منشور على "فايسبوك".
- 24 - في 25 تموز 2018، حقق مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية مع الناشطة روان خطيب بسبب منشوراتها على "فايسبوك"، وأطلق سراحها بعد حوالي ثماني ساعات، بشرط أن توقع تعهّداً بعدم التعرّض للأديان.

- 25 - في 2 آب 2018، داهم جهاز أمن الدولة منزل الناشط رشيد جنبلاط، واعتقلته بموجب مذكرة توقيف صدرت بحقه على خلفية منشورات له على موقع "فايسبوك"، تتضمن تحريض ضد رئيس الجمهورية والوزير جبران باسيل.
- 26 - في 3 آب 2018، حقّق مكتب "مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية" مع الناشط وديع الأسمر، بعد استدعائه هاتفياً في 16 آب، على خلفية منشور على "فايسبوك" يتعلق بقضية الشاب شربل خوري.
- 27 - في 6 آب 2018، استدعى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية الناشطة يارا شهيب، للتحقيق معها في اليوم التالي، بسبب تغريدة نشرتها على "تويتر" تعرّضت فيها لوزير الخارجية جبران باسيل، لكنها رفضت الامتثال للاستدعاء.
- 28 - في 27 آب 2018، حقّق مكتب "مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية" مع الناشط فراس بو حاطوم، بعد استدعائه هاتفياً، بعد شكوى مقدّمة من الناشط مارك ضو بتهم "القدح والذم" على خلفية منشورات على "فايسبوك".
- 29 - في 3 أيلول 2018، قدّمت نائبة رئيس مجلس إدارة قناة "الجديد" كرمى خياط ومديرة "الأخبار" في القناة مريم البسام إفادتهما في قصر العدل في بيروت، أمام المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري، حول الشكوى المقدّمة ضد قناة "الجديد"، بجرم "القدح والذم والافتراء" من قبل حركة أمل بسبب تقرير اخباري.
- 30 - في 15 أيلول 2018، اعتقلت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي في طرابلس وليد رضوان بعد استدعائه هاتفياً للتحقيق معه حول صورة على "فايسبوك" على خلفية شكوى مقدّمة ضده بتهمة "تحقير رفيق الحريري".
- 31 - في 18 أيلول 2018، استدعى مكتب المباحث المركزية في قصر العدل مؤسس ومدير موقع "بيروت قضيتي" الصحافي هاني النصولي هاتفياً، وحقّق معه في اليوم التالي، في الدعوى المقامة ضده من نادر الحريري بتهم "القدح والذم وإثارة النعرات الطائفية وتعكير صلات اللبنانيين مع دولة شقيقة"، على خلفية تسجيل صوتي لنصولي على "واتس آب" يعلّق فيه على صورة للحريري.
- 32 - في 24 أيلول 2018، استدعت مديريةية المخابرات في الجيش اللبناني مدير صفحة Olba aviation، محمود المصري على خلفية نشر بوست يتضمن معلومات عن الطائرة الرئاسية التي أقلت الوفد المرافق لرئيس الجمهورية ميشال عون إلى نيويورك.
- 33 - في 17 تشرين الأول 2018، استجوب قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور، مقدّم برنامج "لهون وبس" على قناة "ال بي سي أي" الإعلامي هشام حداد،

على خلفية بث فقرة في البرنامج بتاريخ 2018/1/30 اعتُبرت أنها "تنال من هيبة القضاء".

34 - في 7 تشرين الثاني 2018، ادّعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس على الصحافي في جريدة "الأخبار" رضوان مرتضى بتهمة "الذمّ بأمن الدولة وسمعة المحكمة العسكرية"، بسبب نشره مقالاً في الجريدة تحت عنوان "فضيحة القضاء والأمن في جريمة وباء الإيدز".

35 - في 10 كانون الأول 2018، حضر تحرّ من قوى الأمن الداخلي، بلباس مدني، إلى مكاتب موقع "درج" الإعلامي، وطلب معلومات عن المسؤولين عن الموقع. وبعد رفض الصحافي حازم الأمين إعطاء أي معلومات إلّا بحضور المحامي، انسحب التحري، لتعود دورية من عشرة عناصر مسلحة لتقتحم المكتب وتقتاد الصحافي الأمين إلى ثكنة فردان، مقيدّ اليدين. وبعد ما يقارب الساعتين في المقر الأمني، حيث تمّ استجواب الأمين، عمل على تركه بعد التحقيق بموضوع دعوى قضائية رفعت بوجهه وتم إسقاطها سابقاً من قبل المدعي.

36 - في 23 كانون الأول 2018، اعتدت القوى الأمنية على أربعة صحافيين كانوا يغطون احتجاجاً في بيروت ومنهم حسن شعبان مصور صحيفة "ديلي ستار" اللبنانية الناطقة باللغة الإنجليزية، ووكالة رويترز للأنباء، وريشارد سمور مصور صحيفة "الجمهورية"، وطاقم تلفزيون "الجديد" المكوّن من المراسلة راشيل كرم والمصور زكريا الخطيب.